

التعليق على تفسير السعدي (3) | سورة الفاتحة آية ١ | يوم الجمعة | 91/9/3441

يوسف الشيل

بسم الله والحمد لله صل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:08

الله تعالى وَلَا زَلَّنَا نَقْرَأُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي مُقَدَّمَاتٍ - 00:00:26 السعدي في تفسيره لكتاب الله عليه السلام وبرحمته وبرحمة حيام الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا الدرس درسنا

والصلوة والسلام على رسول الله      بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:43

انه لما هذا التفسير وبين غرضه من هذا التفسير وايضاً بين يعني القرآن الكريم ومحتواه واحتوى عليه من امور تفصيلية واجمالية

السؤال: إن إن يقوم بطاعة هذا التفسير - 00:04:02  
بين أن هناك من سألهم طلابه ومن الناس ان يطبع وان يخرج هذا التفسير فالح عليه هذا السؤال قال يعني رغبة في من سأله هذا

يُنشر أمام الناس ينتشر ويحصل التداول لهذا الكتاب فبدأ قال إنني طبعت جزءاً من هذا التفسير وهو ما يتعلّق أو ما يكون من بداية سورة بداية سورة الكهف الـ 00:04:21 . سورة النها -

والشيخ رحمة الله لما الف كتابه جعله اجزاء جعله اجزاء ثم بعد ذلك طبع عدة طبعات من هذه الطبعات الطبعة هذه التي بين ايدينا وهي طبعة يغتر بكون في حزء واحد - 00:04:40

وخطها صغير لكن الطبعات السابقة كانت اوسع من هذا وابكر ولذلك اخذت عددا من المجلدات يقول المؤلف رحمة الله لما ذكر هذه المقدمة قال قد اتبعت اتبعت هذه المقدمة بكليات - 00:04:56

واصول من كلية التفسير لاستدراك ما لعله يفوت على القارئ هذى مقدمة ما ذكرت هنا وهي ذكرت في مطبعات اخرى هذه الاصول والكليات التي نقلها المؤلف اه من ابن القييم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع بدائع - 00:05:14

الفوائد واخذها من هذا الكتاب ووضعها لأنها يعد يعني كليات وقواعد اساسية يحتاجها طالب العلم يعرف كيفية التفسير وطريقة التفسير لكننا في هذه الطبعة غير موجودة ولعلها يعني وجدت في طبعا أخرى عموما - 00:05:31

هي نقلها المؤلف واتبعها في هذه المقدمة الان يدخل المؤلف او ندخل جميعا الى تفسير سورة الفاتحة سورة الفاتحة من السور المكية  
التي نزلت بمكة بل هي من اوائل ما نزل - 00:05:55

بمكة والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى قال في سورة الحجر وهي مكية باجماع العلماء ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فالسبعين المثاني هي الفاتحة لأن اياتها سبع سبع ايات - 14:06:00

فهي مكية. هذا الامر الاول. الامر الثاني ان الصلاة شرعت في مكة شرعت في اول الاسلام ولا ولم تكن هناك صلاة من غير فاتحة فانها

لا لا يمكن ان توجد صلاة من غير الفاتحة. فدل ذلك على تقدم نزول - 00:06:39

سورة الفاتحة من العلماء من يقول ان سورة الفاتحة نزلت بالمدينة وبعضهم يقول انها نزلت مرتين ولكن الصحيح انها نزلت مرة واحدة بمكة هذا هو الصحيح هذه سورة الفاتحة هي اجمل الله فيها كل ما في القرآن - 00:06:59

يقول الحسن البصري رحمه الله تعالى يقول ان الله انزل مئة واربع عشرة كتابا من من الكتب المنزلة جمع هذه علوم هذه الكتب في اربعة كتب هي التوراة المنزلة على موسى عليه السلام - 00:07:21

والانجيل المنزل على عيسى والزيور المنزل على داود عليه السلام والقرآن الكريم المنزل على محمد هذه الكتب الاربعة جمع الله فيها جميع علوم الكتب المتقدمة ثم انه جمع علوم هذه الكتب الاربعة - 00:07:42

بالقرآن الكريم القرآن الكريم ثم جمع علوم القرآن الكريم هذا في المفصل والمفصل يبدأ من سورة قاف الى اخر القرآن ثمان الله سبحانه وتعالى جمع علوم المفصل كله بالفاتحة الفاتحة اشتملت على جميع علوم الدنيا والآخرة - 00:08:02

ثمان الله جمع علوم الفاتحة كلها في قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين كل حياتك كل حياتك وانت خلقت لهذا الشيء وستموت على هذا الشيء وتنتقل الآخرة. كل حياتك يدور على ايها نعبد واياك نستعين - 00:08:29

خلقت للعبادة ايها نعبد ولا يمكن ان تفعل شيئا في هذه الدنيا لا من امور العبادة ولا من امور الدنيا الا بالاستعانة بالله سبحانه وتعالى ولذلك كلمة ايها نعبد واياك نستعين هي اصل الشريعة كلها - 00:08:52

واصل الانسان كله لا يمكن للانسان ان يتحرك بهذه الدنيا ولا يعمل لا عبادة ولا طاعة ولا اي عمل من اعمال الدنيا في هذه الاية ايها نعبد في علوم الشريعة واياك نستعين - 00:09:10

الطاعات وفي امور الدنيا. لا يمكن لها. ولذلك هذه الاية جمع الله فيها كل ما في القرآن الكريم. كل ما تقرأه القرآن اي صفحة تقرأها في القرآن الكريم تجد انها تعود - 00:09:28

الى قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين هذه الفاتحة الفاتحة سبع ايات انت تلاحظ الان ان البسمة هي رقم واحد البسمة رقم واحد وهذه مسألة فيها خلاف هي خلاف بين - 00:09:42

العلماء هل البسمة هي من الفاتحة والا ليست من الفاتحة. لما تقرأ سورة البقرة البسمة ما فيها رقم واحد. اذا هي ليست من ليست من من السورة اي سورة في من سور القرآن البسمة غير مرقمة - 00:10:06

لانها ليست سوء ليست اية من من السورة نفسها. اي سورة؟ سورة الكهف. سورة الاسراء البسمة جيء بها ونزلت اية مستقلة اية مستقلة للفصل بين السور وليس هي اية من اي سورة - 00:10:24

الا الفاتحة هي التي اختلف العلماء فيها فهل الفاتحة البسمة اية من الفاتحة او ليست اية من الفاتحة على قولين لاهل العلم القول الاول يرون ان البسمة قولك باسم الله الرحمن الرحيم هي اية من الفاتحة - 00:10:40

وينبني على هذا انها لا تسقط لا تسقط لانك مأمور انت بالصلاه ان تقرأ سورة الفاتحة لا صلاة لمن لم يقرأ في فاتحة الكتاب كيف تقرأ وانت لم اذا نسيتها اعتذر انك لم تقرأ الفاتحة - 00:11:00

على هذا الرأي على هذا الرأي ان البسمة تعد اية وانت مطالب بقراءة الفاتحة. فاذا قرأت اذا قرأت الفاتحة وقلت الحمد لله رب العالمين. واسقطت البسمة لا تعد انك قرأت الفاتحة كاملة - 00:11:19

هذا على هذا الرأي على هذا الرأي وهذا مذهب الشافعي وغيره انهم يرون ان البسمة اية من الفاتحة وانها لا تسقط ولذلك تلاحظ انهم يجهرون بها يجهرون بها في الصلاة الجهرية - 00:11:37

اذا كبر تكبيرة الاحرام وقرأ دعاء الاستفتاح قال باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وهو يجهر بها لانه يعد ان البسمة اية هذا هو الرأي الاول في رأي اخر وهو الصحيح وهو الارجح - 00:11:54

ان البسمة ليست اية البسمة ليست اية من الفاتحة. هي اية مستقلة لكن ليست اية من الفاتحة. لو ان انسانا صلى وكبر تكبيرة الاحرام وقرأ دعاء الاستفتاح او لم يقرأ لانه سنة - 00:12:13

وقال الحمد لله ولم يقرأ لم يأتي بالاستعاذه ولم يأتي بالبسملة صلاته صحيحة على هذا الرأي الثاني صلاته صحيحة لأن البسملة ليست اية وهذا هو الصحيح والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:27

ان الله قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين يقصد الصلاة يعني الفاتحة سميت الفاتحة الصلاة لأن الصلاة لا تقوم إلا بالفاتحة من اسماء الفاتحة تسمى بالحمد تسمى باسم القرآن وام الكتاب - 00:12:45

الفاتحة وتسمى بالصلوة لها اسماء كثيرة ذكر السيوطي ان لها خمسة وعشرين اسماماً فهذه اسماء الشافية والكافية وغيرها النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في صحيح مسلم ان الله قال قسمت الصلاة يعني الفاتحة - [00:13:08](#)

وليس بسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:28

يُستفتحون الصلاة الجهرية يقصد الصلاة الجهرية يعني الفجر - 00:13:47

والمغرب والعشاء كلهم يستفتحون الصلاة الجهرية بالحمد لله رب العالمين ما في واحد يقول بسم الله الرحمن الرحيم. فدل على ان الفاتحة ليست اية من البسملة واضح اذا صلى الانسان ولم يأتي بالبسملة نقول صلاتك صحيحة. لأن البسملة ليست اية -

00:14:08

قد يأتيك شخص يقول لك طيب المصحف موجود رقم واحد موجود في المصحف باسم الله الرحمن الرحيم رقم واحد وان تقول ان الفاتحة سبع ايات فاذا قلت انها ليست من البسمة اصبحت ست ايات - 00:14:34

لماذا وضعت لها رقم واحد نقول هذا على الرأي الاول والمصحف كتب بالخط الكوفي وعند ائمة اهل الكوفة في زمانهم في القرن الاول والثاني وكتبوا على ان البسملة اية. فاستمر على هذه الحال. واما على غير لو لم - 00:14:49

البسمة لاصبحت الحمد لله هي رقم واحد طيب رقم واحد التصريح عندنا ست ايات نقول غير المغضوب عليهم هذه اية غير المغضوب عليهم. صراط الذين انعمت عليهم هذه اية. غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الاية السابعة

00:15:12 -

الفاتحة نسي الفاتحة ما قرأها كبر ونسي ان يقرأ الفاتحة ثم ركع - 00:15:35

نقول هذه الركعة باطلة لابد ان يأتي برкуة جديدة وان سلم وانتهت الصلاة لازم يعيد الصلاة لابد ان نعيده لاما؟ لأن الفاتحة ركن الركن لا يسقط لا يسقط ب اي حال لابد ان يأتي المصلي بهذا الركن فلا تسقط الفاتحة ابدا - 00:15:58

قد يسألك سائل يقول لك طيب اذا كنت خلف الامام وکبرت مع الامام ولم اقرأ اقول هذه مسألة فيها خلاف منهم من يقول ان الامام يتحمل الفاتحة عن المأمور. فاذا دخل المأمور - 00:16:18

ووصلى مع الامام ولم يقرأ الفاتحة نقول صاته صحيحة لأن الامام يتحمل والرأي الثاني قالوا لا لابد ان يأتى بها  
والمشهور بالفتوى ان الامام والمأموم الامام والمنفرد والمأموم - 00:16:34

يجب عليهم ان يأتوا بالفاتحة مهما كان ولا تسقط الفاتحة الا اذا دخل المأمور والامام راكع. فانه يدخل ويركع وتسقط في هذه الحال  
اما غير هذه الحال لا تسقط الفاتحة ابداً لابد ان يأتي بالفاتحة لابد هذا على القول الصحيح - 00:16:56

**لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة لا صلاة وفي حديث آخر قال من صلى ولم يقرأ بالصلاوة بفاتحة الكتاب - 00:17:16**

وصلة خداج خداج يعني ناقصة ناقصة فلا بد ان يأتي لا بد ان يأتي || بها اذا صلى وكبر مع الامام ودخل مع الامام ونسى ان يقرأ الفاتحة - 00:17:30

لعله يعفى عنه لأن الإمام يتحمل قراءة الإمام قراءة لمن لم ين خلفه، لكن الأحوط أنها لا تسقط لالمنفرد ولا للإمام ولا لمن يكون خلف

الامام. قد يأتيك سائل ويسألك يقول انا دخلت انا كبرت تكبيرة الاحرام مع الامام - [00:17:50](#)

وقرأ الامام الفاتحة في صلاة المغرب او العشاء او الفجر ولما انتهى انا اقرأ الفاتحة ما استطيع ما في وقت يعني هو يقرأ الفاتحة  
ومباشرة يقرأ سورة بعدها ونقول اقرأها في سكتات الامام - [00:18:13](#)

ولو ولو قرأ سورة بعدها فلا بد ان تأتي بها قد يأتيك شخص ويقول لك طيب الله سبحانه وتعالى يقول واذا قرئ القرآن  
فاستمعوا له وانصتوا كيف الامام يقرأ وانا اقرأ الفاتحة؟ نقول - [00:18:29](#)

اولا تقرأها في سكتات الامام وان لم تستطع اكمالها حاول ان تكملها ولو قرأتها ولو كان الامام يقرأ حاول ان تأتي بها ولو كان الامام  
يقرأ هذا هو الصحيح فيما يتعلق - [00:18:47](#)

بفاتحة الكتاب وهي سورة الفاتحة وبالبسملة فيها هل هي اية او ليست اية طيب نقرأ الان تفسير السعدي في بهذه السورة العظيمة  
نعم [00:19:03](#) **الأنبياء والرسل** طيب يقول لك اولا بسم الله الرحمن الرحيم -

المؤلف بدأ بتفسير البسملة انا اسأل ما الفرق بين البسملة والتسمية هل هناك فرق بين البسملة والتسمية كل ما هي فرق نقول البسملة  
قولك بسم الله الرحمن الرحيم والتسمية قولك بسم الله - [00:20:10](#)

بسملة الله والبسملة البسملة. بسم الله الرحمن الرحيم. تشرع متى بشري عن القراءة اول السورة اذا قرأت اول اي سورة من  
سور القرآن اذا اردت ان تقرأ اول السورة تقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:20:34](#)

اذا كنت تقرأ في وسط السورة في وسط السورة ليست لم لم تقرأها في اولها فانك لا تبسم وانما تستعيذ لو مثلا قرأت في سورة  
البقرة مثلهم كمثل الذي استوقي لنارا. ما بدأت من اول السورة - [00:20:54](#)

فهذا الان تأتي تأتي بالاستعاذه اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتشرع في القراءة البسملة لا يؤتى بها الا عند اول السورة الا  
براءة براءة سورة التوبه ما فيها بسملة - [00:21:11](#)

ما فيها بسملة اما باقي السور لو تقرأ المعوذتين او تقرأ قل هو الله احد لازم تبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم لو رأت لو اردت ان تقرأ اية  
الكرسي في المساء والصبح - [00:21:30](#)

هل يشرع لك ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم؟ قل لا. لأنها ليست اول سورة فهذا اولا ان بسم الله الرحمن الرحيم يشرع متى؟  
تشرع في عند القراءة اول السور - [00:21:47](#)

هذا الموضع الاول والموضع الثاني تشرع وتكتب عند كتابة الرسائل والكتب والمؤلفات يشرع هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يكتب اذا اراد ان يكتب رسائل يكتب يقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:01](#)

هذا الذي تشرع فيه البسملة. بسم الله الرحمن الرحيم اما التسمية التسمية فهي مشروعة بكل ما هو من الامور المستحبة الطيبة اذا  
اردت ان تفتح الكتاب تقول بسم الله اذا اردت ان تدخل المسجد تقول بسم الله - [00:22:19](#)

اذا اردت ان تركب السيارة تقول بسم الله. كل الامور الطيبة تقول فيها بسم الله. بسم الله. اذا اردت ان تلبس تقول بسم الله تخلع  
تقول بسم الله كل الامور البسملة تبرك وخير عليك - [00:22:38](#)

فاذا اردت ان تخرج من بيتك تقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله حتى يقال كفيت ووقيت وتنتحى عنك  
الشياطين وهكذا اذا اردت ان تدخل يدك في جيبك لتخرج شيئا قل بسم الله - [00:22:56](#)

هذا كلها بالبسملة مشروعة. البسملة عند النوم عند الوضوء عند الأكل عند الشرب كلها بسملة عند الجماع كل هذى مشروعة  
فيها البسملة فيها عند الذبح يقول بسم الله والله اكبر. ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم. خطأ - [00:23:13](#)

عند الذبح ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم حينما تقول بسم الله اذا اردت ان تركب السيارة ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم هذا  
خطأ تقول بسم الله هذا المشروع عند الطعام - [00:23:35](#)

نقول بسم الله تعلم اولادك اذا ارادوا ان يأكلوا الطعام او يأكل شيئا خفيفا في يده وجبات خفيفة بجزء تعلمه تقول قل بسم الله. قل  
بسم الله ولا تقول قل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:49](#)

يعني بسم الله الرحمن الرحيم ليست ليس هذا موطنه اليه هذا موطنه طيب هذا واضح يقول المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم يقول اي ابتدأ بكل اسم لله لأن باسم الله هذا عند اهل اللغة يقولون - 00:24:04

هذا جار ومجور جارهم الاسم مجرور بحرف الجر ولابد ان يتطرق بفعل يقولون قدر له تقول باسم الله ابتدأ بسم الله يعني ابتدأ القراءة او تقول اقرأ باسم الله - 00:24:27

او اكل باسم الله او اشرب باسم الله هذا التقدير. باسم الله لكل اسم لله ليش قال بكل اسم لله؟ قال لأن كلمة اسم اسم مفرد واذا اضيف الى معرفة دل على العموم. فيكون هذا باسم الله اي باسم كل اسم من اسماء الله. باسم الرحمن باسم العزيز كلها داخلة في هذا - 00:24:45

بكل اسم لله تعالى. قال لأن لفظ اسم مفرد مضاد فيعم جميع جميع الاسماء الحسنى جميع الاسماء الحسنى طيب ما معنى الله الله هو اسم لا يطلق الا على رب العالمين - 00:25:09

الا على الخالق الا على ربنا سبحانه وتعالى وخلقنا لا يمكن اي مخلوق ان يسمى نفسه الله هذا لا يصح ولا يجوز. الله اسم خاص بالله سبحانه وتعالى الله والرب والخالق - 00:25:29

في اشياء خاصة ما يمكن للانسان مخلوق تقول له انت الخالق انت الخالق لكن ممكن تصفه باي اسم اخر من اسماء الله تقول انت العزيز انت الكريم هذا جائز - 00:25:48

لان الله قال قال الله سبحانه وتعالى وقالت امرأة العزيز سماه عزيز وهو ملك امرأة العزيز وقال دق انك انت العزيز الكريم هذا جائز تقول له فلان انت الكريم انت العزيز انت القوي جائز - 00:26:03

انت الملك جائز لانه ملك لكن ما تقول له انت الخالق ولا تقول له انت الرحمن. الرحمن خاصة ممكن تقول انت الرحيم انت الرحيم لكن الرحمن هذه صيغة لا تطلق الا على الله - 00:26:21

ولا يقال الا لله فيقال الرحمن والرب الله اذا عرف لا يطلق الا على الله لا يطلق الا على الله اما اذا لم يعرف تقول رب الناقة رب البيت هذا جائز - 00:26:40

فهذا معنى كلمة اذا الله هذا خاص لا يطلق الا على الله. لا يجوز ان يسمى اي مخلوق نفسه الله وهو خاص خاص بالله طيب ما معنى كلمة الله؟ انت الان تقول يا الله يا الله الله ربى ما معنى الله - 00:26:57

هل تعرف معناها؟ ولا بس تردد على لسانك وانت ما تعرفه لابد ان تعرفها قال الله هو مأخوذ من الله ان الفعل الهاء بمعنى تعبد او بمعنى عبد او احب احب - 00:27:19

وهو المألوه اي المعبد المستحق بافراده بالعبادة كلمة الله يعني مألوه يعني هو الله الله هو المألوه والمعبد هذا معناه فلا يمكن ان يطلق على اي مخلوق تقول له انت معبد - 00:27:36

اعبد الله سبحانه وتعالى وعبد الله هو المعبد سبحانه وتعالى معنى المألوه المعبد المستحق لأن يؤله وان يعبد وان يعبد هو الذي يستحق ان يعمد وغيره لا يستحق ان يعمد لماذا يستحق ان يعبد؟ لماذا - 00:27:56

لماذا نعبد الله انت تعبد الله لماذا؟ لماذا تعبد الله؟ لماذا تقول يا الله؟ لماذا تدعوا الله؟ قال لما اتصف به من صفات اللوهية وهي صفات الكمال - 00:28:15

لان الله هو المتصف بصفات اللوهية وهو الخالق من خلقك؟ الله من خلق السموات والارض؟ هو الله هو الخالق هو المالك هو القدير والمتصرف بالكون. ولما تصف بهذه الصفات استحق ان يعبد - 00:28:31

استحق ان يعبد. لا تعبد الذين يعبدون من دون الله يعبدون الاصنام ويعبدون الاموات. يعبدون الاوليات الاموات. يا فلان يا يا هؤلاء اموات ما يسمعون ولو سمعوا ما استجابوا - 00:28:48

فكيف تعبد شخص ما يدفع عن نفسه الشر يعبد حجر ويعبد شجر ما يدفع عن نفسه ويعبد ويعبد حياه حيوانات يعبدون حيوانات يعبدون مخلوق مخلوق. كيف تعبد مخلوق؟ لا يستطيع ان يدفع عن نفسه الشر - 00:29:08

ما يستطيع الذي يستحق العبادة هو الذي خلقك وهو الذي وهو القادر وهو الرحيم وهو العزيز الذي اتصف بالصفات الكمال  
صفات الكمال هذا معنى كلمة الله طيب الرحمن - 00:29:27

الرحيم قال هذان اسمان لله الله من اسمائه الرحمن من اسمائه الرحيم. طيب ما معنى على ما تدل هذه هذان الاسماء على اي شيء يدلان على انه تعالى ذو الرحمة الواسعة - 00:29:47

العظيمة. المخلوق عنده رحمة لكن رحمة قليلة عندك رحمة حتى الحيوانات يرحم بعضها يرحم بعض الحيوانات والطيور  
بعضها فيها رحمة والانسان عنده رحمة لكن رحمة الله فوق كل الرحمات - 00:30:09

رحمة الله يقول الرحمة الواسعة العظيمة لله التي وسعت كل شيء وعمت كل حي هذه الرحمة لو سألك انسان قال لك طيب الرحمن  
الرحيم. هذى هذان اسمان من اسماء الله. ما الفرق بينهما - 00:30:26

ما الفرق لما تقول يا رحمن ومرة تقول يا رحيم هل هي بمعنى واحد ولا في فرق نقول الرحمن ابلغ واعظم لان كلمة الرحمن تعم  
المسلم والكافر الرحمن عامة للخلق كلهم - 00:30:46

الانسان والحيوان والطيور كل شيء حتى الجمادات تدخل تحت رحمة الله لان الله رحمن والرحمن هذه الصيغة اقوى واوسع من  
الرحيم الرحيم بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمها فهي خاصة اسم الرحيم خاص - 00:31:05

واسم الرحمن اعم الرحمن اعم ولذلك لا يطلق اسم الرحمن الا على الله ما يمكن تقول لشخص مخلوق تقول يا رحمن هذا لا يجوز لان  
كلمة الرحمن الصيغة هذى خاصة بالله. لان لان الله وسعت رحمته كل شيء - 00:31:28

كل شيء اما الرحيم فهي خاصة بالمؤمنين. ولذلك يطلق على فلان فيقول هذا رحيم باولاده والام رحيمة باولادها. يجوز ان تقول هو  
الله عز وجل وصف محمدا صلي الله عليه وسلم في اخر سورة التوبه قال بالمؤمنين رؤوف رحيم رحيم فالرحيم يطلق - 00:31:47  
لكن الرحمن لا الرحمن لا يطلق طيب يقول هذه الرحمة لمن؟ قال عممت كل شيء لكن كتبها الله كتابة خاصة لمن؟ قال وكتبها للمتقين  
المتبعين لانبيائه ورسله هؤلاء لهم رحمة خاصة كتبها الله لهم - 00:32:10

كما قال ورحمتي وسعت كل شيء وساكتبها للذين يتقوون اهل التقوى واهل الطاعة المؤمنون لهم رحمة خاصة من الله. غير الرحمة  
العامة الرحمة العامة هذه للخلق كلهم كما ان ولاية الله تكون الولاية تكون للخلق كلهم - 00:32:40

وتكون الاية خاصة ثم ردوا الى الله مولاهم. يعني الخلق كلهم ردوا الى الله مولاهم. الله ولهم وهناك ولاية خاصة كما قال الله ولـ  
الذين امنوا عندنا خاص وعندنا عام الرحمة عندنا عامة للخلق كلهم - 00:33:05

وعندنا رحمة خاصة الرحمة الخاصة كتبها الله للمتقين المتبعين لانبياء ورسله. فهؤلاء لهم الرحمة المطلقة ومن عاداهم له نصيب  
الكافر قد تعمه رحمة لكن قليل الحيوان تأتيه رحمة لكن قليل - 00:33:23

الرحمة العامة الرحمة هذه تكون المطلقة يكون للمؤمنين يرحمهم سبحانه وتعالى في الدنيا بـان يوفقهم لطاعته ويرحمه في  
الآخرة بـان لا يصيـبـهم اي مـكـروـهـ فيـالـآخـرـةـ نـعـمـ وـاـصـلـ 00:33:43

كثير ما يذكر قواعد مهمة لما يأتيك على تفسير اية او كلمات من القرآن يعطيك قواعد رحمة الله تعالى لسعة علمه رحمه  
الله يقول اعلم ان من القواعد المتفق عليها بين سلف الامة وائمتها - 00:34:43

ما هي قواعد المتفق عليها قال الایمان باسماء الله وصفاته الایمان باسماء الله وصفاته واحكام الصفات انت مؤمن تؤمن بـاي شيء  
يؤمن باسماء الله. تؤمن بـاي شيء باسماء الله رحيم لـان الله رحـمـنـ 00:35:00

وذو رحمة تؤمن بهذا الاسم وبالصفة الله له الاسماء الحسنى والصفات العلى. فانت تؤمن باسماء الله تؤمن وتقر بـان الله له اسماء  
اسماء له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى وكل اسم من اسمائه - 00:35:17

تستطيع ان تستنبـطـ منه صـفـةـ واذا قـلـتـ اللهـ منـ اسمـائـهـ القـدـيرـ اذاـ قـلـتـ انهـ القـدـيرـ اذاـ منـ صـفـاتـهـ انهـ ذوـ قـدرـةـ اللهـ منـ  
اسمـائـهـ العـلـيمـ منـ صـفـاتـهـ ذوـ عـلـمـ انهـ ذوـ عـلـمـ 00:35:38

وهـكـذـاـ كـلـ اـسـمـ استـخـرـجـ منهـ صـفـةـ المـلـكـ لـانـ يـمـلـكـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ منـ صـفـاتـهـ انهـ يـمـلـكـ الدـنـيـاـ وـيـمـلـكـ الـآخـرـةـ وهـكـذـاـ يـقـولـ اـتـصـلـ بـيـ

المتعلقة بالمرحوم النعم كلها اثر من اثار رحمته وهكذا في سائر - 00:35:58

الاسماء اذا القاعدة قاعدة ما هي حتى نفهمها ان كل اسم من اسماء الله الحسنى يجب ان نؤمن به ونعلم ان كل اسم نستطيع ان نخرج نستخرج منه صفة صفة - 00:36:21

وايضا زيادة على ذلك اثر اثر الصفة ثلاث امور اثبتت لله الاسماء والصفات واثر هذه الصفات كيف اثر الصفات لما تقول من اسماء الله الحسنى القدير يثبت ان الله وتؤمن بان الله قدير على كل شيء - 00:36:40

كما اخبر الله والله على كل شيء قادر طيب عرفت ان من اسماء الله القدير طيب ما هي الصفة نقول ذو قدرة لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:37:03

كل شيء كن فيكون. ذو القدرة باهرة سبحانه وتعالى طيب اذا عرفت ان الله من اسمائه انه قادر وانه ذو قدرة ما هو الا اثر انه يقدر هذا الاثر اذا دعوته - 00:37:15

يقدر على استجابة الدعاء اذا سأله يقدر على ان يعطيك فقلت رب لي من لدنك ذرية طيبة مدير انت تقول يا قادر يا قادر نسأل الله اذا دعوت الله باسمه - 00:37:31

باسمي القدير وانت تعلم وتومن بانه ذو قدرة يجب ان تؤمن بان هذه القدرة لها اثر عليك اذا هو اذا كان سبحانه وتعالى ذو قدرة فانه يقدر يقدر على ان يحيي الداعي يقدر على ان يفعل. لا يعجزه شيء في الارض لا يرده شيء - 00:37:47

هذه قواعد مهمة ايها الاخوة. قواعد تتعلق العقيدة تتعلق باسماء الله وصفاته اي اسم عندك اي اسم من اسماء الله الحسنى يأتي به افتح المصحف في اي سورة تجد اسم من اسماء الله - 00:38:09

مثلا من اسماء اي اسم من اسماء الله والله بما تعلمون خبير الخبير هو اسم من اسماء الله طيب وما هي الصفة يقول ذو خبرة لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:38:29

ذو خبرة اذا كان اذا كان خبيرا وذو خبرة ما الاثر نقول لا يخفى عليه شيء. يعلم حalk ولا تعصي الله وانت تعلم ان الله خبير. ان الله بصير - 00:38:46

من اسمائه البصير ذو بصر يبصر لا يغيب عن شيء مستوون على عرشه من خلقه فوق سبع سماوات لا تغيب عنه غائبة في السماوات ولا في الارض. هذه حقيقة الایمان - 00:39:02

حقيقة الایمان ان تتحقق اسماء الله الحسنى. لا تغيب عنه غائبة في السماء والارض يبصر النملة السوداء على صفات سوداء في ظلمة الليل النملة ويسمع دبيب النمل اذا هذا هذا يزيدك يزيدك ايمان - 00:39:20

لما تعرف اسماء الله وتعرف صفات الله سبحانه وتعالى وتتعرف عليها وتعرف اثر لانك انت اذا عملت قرأت القرآن صليت في الليل في ظلمة الليل تعلم ان الله يراك - 00:39:42

الذي يراك حين تقوم تقلبك في الساجدين اذا علمت ان الله يراك وهذا حثك على الطاعة. حثك على لا يغيب عن شيء في الارض ولا في السماء هذه حقيقة ايها الاخوة حقيقة مهمة تقرر لنا عظمة الخالق سبحانه وتعالى - 00:39:58

صفات الله سبحانه العظيمة الجليلة واسمائه واثر هذه الصفات والاسماء هذه الصفات والاسماء. هذا معنى هذه القاعدة واصل تلاحظ على وجاهة الكتاب واختصار الكتاب الا هو ان فيه معاني عظيمة - 00:40:16

دلالات عظيمة الشيخ رحمه الله يكتب عن علم يكتب دلالات عظيمة لما قال باسم الله الرحمن الرحيم انتهى من الایة الاولى انتقل للایة الثانية قال الحمد لله رب العالمين انت تقرأ وانت تقول في صلاتك الحمد لله رب العالمين. ما معنى هذا الكلام - 00:42:08

كيف تصلي كيف تتطبق بهذا النطق وانت ما تعرف هذه المعاني هذا خطأ لابد ان تفهم ماذا تقول ماذا تقول كلمة الحمد الحمد لله هو الثناء على الله - 00:42:27

الثناء على الله بصفات الكمال وبافعاله يحمد الله لما تكبر تقول الحمد لله هذا خبر من الله يتضمن الامر كأن الله يقول لك احمدوا الله ايها المصلون ايها القارئون احمدوا الله - 00:42:44

كيف نحمد الله؟ قال ان تثنى على الله اي المدح مدح الله والثناء عليه بصفات الكمال الله له صفات الكمال فتشنى عليه وبأفعاله الله له الصفات والأفعال افعاله سبحانه وتعالى - 00:43:04

كل يوم في كل يوم هو في شأن وبأفعاله الدائرة بين الفضل والعدل بين الفضل والعدل افعال الله تشمل الخير والشر سبحانه وتعالى فأفعاله في اهل الخير وفي اهل الشر - 00:43:23

فأهل الخير تجدون الفضل من الله سبحانه وتعالى. افعاله كلها فضل من الله والعدل في حكمه لاهل الشر العصاة والكافار اذا قضى الله لهم قطاء فانه يقضى بعده. ولا يظلم ربك احدا. قال فله الحمد الكامل - 00:43:43

في جميع الوجوه لله الحمد ولذلك يقول اهل اللغة ان الحمد لله الالف والله للاستغراق تستغرق جميع المحامل جميع المحامد كلها لله سبحانه وتعالى كلها وهذه الجملة الحمد لله رب العالمين - 00:44:04

هي امر من الله تعويذ لنا ان نحمده ان نحمده ولذلك افتتح الله كتابه في كلمة الحمد اعظم كلمة يعلمنا الله سبحانه وتعالى ان نحمده ونشكره قد يسألك سائل يقول لك ما الفرق بين الحمد - 00:44:24

والشكر ونقول الحمد اعم من وجوه والشكر اعم من وجوه والحمد اعم على الاطلاق. الحمد لانه شكر وثناء ذكر وثناء طيب بعدها يقول رب العالمين من هو رب العالمين وما معنى كلمة رب العالمين - 00:44:41

هذا لعل نقف عندها حتى لا يضيع الوقت علينا وايضا الوقت ضيق عندكم نريد ان نأخذ اكثرا من هذا الوقت ولعلنا نقف عند كلمة رب العالمين ان شاء الله في اللقاء - 00:45:04

نستكمل لان هذه الكلمة عظيمة الكلمة عظيمة رب العالمين الرب هو الله يحتاج منا ان نقف عندها ونتأملها اكثرا واكثرا وهذا الحقيقة فرصة فرصة لكم في تدبر القرآن الكريم وتأمل هذه الآيات. كثير من الناس يقرأ ويحفظ الفاتحة ويقرأ الحمد في اليوم. اكثرا من عشرين مرة. لكن - 00:45:19

انه لا يتأمل ولا يتفكر ولا يعرف بعضهم معناها نحن نحتاج الى مثل هذه المجالس الطيبة حتى نستفيد منها. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:45:42